

بينات 8341هـ 8 سورة الأنعام الآيات من 29 إلى 39

مساعدة الطيار

من الهدى والناس يا عين النيران من كتاب الله كائنات مسمرات مغدقات محكمات حولها النفوس الهائئات كم سمات روح ونارت من بين انهار البشائر والعظاات واستلذ القلب فهما وثبات انه القرآن حيث المعجزات - [00:00:00](#)

انه القرآن حيث المعجزات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه

حياكم الله مشاهدين الكرام في هذا المجلس القرآني وفي برنامجكم بينات - [00:00:50](#)

وقد وصلنا الى قول الله عز وجل في الاية الثانية والتسعين من سورة الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون - [00:01:14](#)

وهذه الاية جاءت بعد قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره وفيها قوله وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم فيبين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية عظمة هذا الكتاب وان الله جعل فيه من الخيرات والبركات والعلوم النافعة - [00:01:36](#)

والعقائد الصحيحة الشيء العظيم الذي لو افنى فيه الانسان عمره اه لكان قليلا في جنب ما اودع في هذا الكتاب اه تفضل دكتور عبد الرحمن نعم يعني تلاحظون بعد ذكره سبحانه وتعالى الكتاب الذي انزله على موسى عليه الصلاة والسلام - [00:01:59](#)

في اشارة كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. ثم ناسب بعد ذلك ان يذكر القرآن الكريم الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وقريش - [00:02:20](#)

تنكر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه يعني صادق فيما جاء به. ولكنهم في نفس الوقت كانوا يؤمنون بان موسى نبي. وانه انزل عليه التوراة. ولذلك يسألون يرجعون الى اليهود في بعض الامور ويسألونهم. صحيح انهم لم يؤمنوا بموسى آ نبياً. فموسى كان مرسل لبني اسماعيل فقط - [00:02:30](#)

لكنهم كانوا يؤمنون برسالته وبالكتاب الذي انزل عليه. فالله سبحانه وتعالى يقول كيف تؤمنون بهذا وتنكرون ان يكون آ محمد صلى الله عليه وسلم نبيا صادقا. وان يكون القرآن الكريم وحيا آ مثله مثل التوراة - [00:02:51](#)

ثم وصف الله سبحانه وتعالى هذا الكتاب باوصاف فقال مبارك وهذا كتاب انزلناه مبارك. هم. والمبارك هو كثير البركة وكثير الخير والقرآن الكريم كذلك. نعم. فهو مبارك فيما فيه من العلم. مبارك فيما في تلاوته من الاجر. مبارك فيما فيه من الهداية. وغير ذلك من انواع البركة - [00:03:08](#)

ولا يدرك انواع بركة القرآن الكريم الا من مارسه وعاش معه وصاحبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن. وصاحب القرآن هو الذي يلزمه ويصاحبه تلاوة وعملا وتدبرا وعيشا مع القرآن الكريم - [00:03:29](#)

نعم في ايوه تفضل. في قوله مصدقا مصدق الذي بين يديه تصديق دلالة على انه قد واطأ قد وطأ ما قبله من الكتب ووافقها. نعم فجعل الله سبحانه وتعالى موافقته للكتب التي قبله دليل دليلا على انه من عند الله. من عند الله. هم. فكانوا يقول اذا كنتم تؤمنون بان التوراة - [00:03:44](#)

من عند الله فهذا الكتاب جاءكم بمثل ما جاءت به الكتب السابقة فاذا الموافقة هي دليل الصدق الصدق. لكن لو كان يخالفها مخالفة مباينة مضادة مناقضة لقليل انه فيه اشكال - [00:04:11](#)

فانظر حينما يأتي المعارض على القرآن من بعض المستشرقين كيف يتعامل مع هذه الموافقة؟ كيف ينظر اليها هذه النظرة اليجابية الان القرآن يجعل دليل الصدق مم. المستشرق وغيرهم من المنصرين وكذا يجعلون هذه موافقة دليل السرقة. لانهم اولاً يدعون ان

القرآن من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

ثم يقولون بان محمد صلى الله عليه وسلم اخذ من التوراة. نعم للتوراة ومن كذا. فطبعا يرتكبون في هذا المخالفات كبيرة جدا جدا
لأثبات آآ هذه القضية التي كذبتها عقولهم اصلا - 00:04:59

ولا يضطرون ويقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يعرف الكتابة وكان يقرأ الكتب مع انهم في تاريخه معروف بل يكاد انه
كان اميا وهي تجد انهم يرتكبون من الحماقات في اثبات هذه القضية بهذه الطريقة - 00:05:16

اكثر من حماقة الصبيان لكي فقط يجهدوا ان هذا الكتاب مأخوذ من قبله وطبعا ايضا لو نحن اردنا ان نتنزل مع الخصم في النقاش
فيمكن نسأل سؤال هل هذا هو الاحتمال الوحيد - 00:05:33

في المسألة او يمكن يكون يوجد اكثر من احتمال اكثر من احتمال. صحيح. فلماذا اخترتم هذا الاحتمال واهملتكم الاحتمالات الاخرى
فاذا ايضا في هذا الجانب مهم جدا في حال النقاش معهم - 00:05:52

ان نجعل الزاوية دائما منفردة وليست زاوية حرجة كما يجعلونها دائما يجعلون الزاوية هكذا يحصرونك اكتمال واحد يوهمونك انه
لا يوجد غير هذا الاحتمال فانت افتح الزاوية ستجد عندك احتمالات كثيرة يمكن ان تناقش - 00:06:05

من خلالها. نعم. وهذه طريقة سبحان الله عند المخالف فيها يعني تحكم كبير جدا جدا ولست اعجب من تحكمه لانه كما يقول
الطبري التحكم لا يعجز عنه احد لكن نستغرب من بعض من يناقشونهم كيف - 00:06:25

ينحشرون في نفس الزاوية ويدافعون من هذه الزاوية فقط. اي نعم. لا انا لا لا يعني اعطي فرصة اصلا ان يقول لي او ان ان اثبت
له او ان اناقش هذه الدائرة فقط - 00:06:43

لانه هو خطؤه ليس في هذا وخطؤه فيه احيانا في المبادئ اه واحيانا خطؤه في تحديد الاحتمال باحتمال واحد انا اجتهد اني افتح
الدائرة في النقاش. فالله سبحانه وتعالى في اكثر من اية جعل الموافقة دليل الصدق - 00:06:57

بل ايضا جعل الموافقة دليل الى انه كان من المفترض ان تؤمنوا به. سورة البينة قامت على هذا. صحيح. وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين الخلفاء ويقيموا الصلاة - 00:07:14

ولم يؤتوا الزكاة. اوتوا الزكاة وذلك لابن القيم. يعني هذا الدين الذي جاء به ابراهيم والدين جاء به موسى به عيسى. كل الانبياء من
لن نوح فماذا انكرتم على محمد صلى الله عليه وسلم؟ اي نعم. في قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك مثل ما ذكر ابو عبد الله -

00:07:26

من بركات هذا الكتاب يعني لا حدود لها وانها في هذه العقائد التي جاء بها. هذه العلوم النافعة هذه الاعمال الصالحة هذه الهداية في
الدنيا الهداية في الآخرة اه البركة في اجتماع الكلمة - 00:07:44

آآ البركة في السماع والترنم البركة حتى في الرقية بالقرآن. وهذا شيء خارج عن مضمون القرآن بالمناسبة. يعني القرآن نزل الهداية.
هداية نعم اي نعم لكن من بركة القرآن انه لما كان كلام لما كان كلام الله عز وجل - 00:07:59

جعل الله فيه شفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وان كان المراد الاصل في الشفاء الهداية نعم. لكن الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم قد اقر - 00:08:19

تلاوة القرآن ليكون رقية اه دلالة على بركة القرآن وان فيه من العموم في هذا الباب والسعة الشيء الكثير. نعم. اه فاقول يعني هذه
بركة اه عظيمة جدا. الله. وينبغي للناس - 00:08:33

ان ينتبهوا لها يلتمسوها اه حتى قال بعض العلماء يعني اه بقدر ما تقرأ من حزبك في القرآن او تزيد فان الله يزيد في قوتك وآآ
حصول او تحصيلك لما تأمله وتحققه من اهداف في حياتك. وهذا مجرب تجد اولئك الذين يحافظون - 00:08:50

على وردهم من القرآن الكريم ويتلونه في الليل والنهار يعطيهم الله من البركة في الوقت والسعة في تحصيل اشياء قد لا يستطيعها
اخرين يقصرون في هذا الجانب. نعم. فهي من بركة القرآن. بل اني وجدت من هذا الباب يعني - 00:09:14

احيانا الواحد قد يلتمس بركة اية في جانب اشارت اليه الاية ليس مقصودا بالاصل بالاصالة. ولكن بما يتضمنه لفظ ذلك الشيء في

الاية نعم. اي نعم فتجد ان هذا ان العلماء رحمهم الله يذكرون الاية - 00:09:30

في ذلك المواطن تلمسا للبركة. يعني يقرأون بعض الايات اه في بعض المواطن ليحصل شيء ما في ها؟ نعم. ان تكلمنا عن هذا

الموضوع في احد وذكرنا ان باب التجارب في هذا - 00:09:50

يعني واسع. واسع. ايه. ما لم يتضمن محظورا. طبعا ما لم يتضمن محذورا. نعم. يعني مثلا يقول من كرر مثلا سورة البقرة عشر مرات يحصل له كذا. هذا التعذيب ما انزلنا بهم سلطان. هم. لكن قد يقرأ الانسان القرآن رجاء ان يحصل له بركة في امر ما او انفكاك امر ما.

هم - 00:10:09

فهذا قد يقع وذكرنا امثلة على ذلك كثيرة. يسميه العلماء خواص القرآن. خواص القرآن. نعم. ويدخلها طبعا اشكالات. اي نعم. من

بعضهم لكنها لا تنفي الاصل لا تنفي الاصل. يعني وقوع الخطأ او الخلل فيها لا ينفي الاصل الاصلية. قوله - 00:10:29

ولتنذر ام القرى يعني جاء بالندارة وفي اشارة لماذا نحديثها مع المشركين؟ نعم. اي نعم. الحديث مع الكفار فناسب ان يأتي بالندارة.

نعم. فقط. فيعني خصها هنا خصها بالذكر هو الحقيقة بشير ونذير وبشير. نعم - 00:10:45

قال تنذر ام القرى وام القرى باتفاق هي مكة يعني باتفاق هي مكة وهذا احد اسماء مكة. نعم. ام القرى لانه ام ما حولها. اي نعم. ثم

طبعا تزداد الرقعة ولهذا قال ومن حولها. ومن حولها - 00:11:01

لاحظ انه لما قالوا من حولها اطلق مم. ولهذا بعض مفسري السلف رواية عن ابن عباس وغيره قالوا من حولها قال الارض. مم. سبحان

الله. اي لانها كلها في النهاية ينطبق - 00:11:21

عليها انها من حولها ليست هي او انما هي من حولها. لكن لا يلزم المراد القريب منها وانما قال لتنذر ام القرى وكل القرى التي هم.

حولها. فكل ما هو - 00:11:34

اه من الاب يصدق عليه القول انه من حولها. بعض المعاصرين من الجغرافيين وغيرهم اخذ من هذه الاية ان مركز الارض هو مكة

يعني وجاء جاءوا بادلة جيدة الحقيقة في الدلالة على هذا المعنى. مادية طبعا ادلة مادية. يعني مثلا قاسوا - 00:11:47

بعد مكة عن يعني اطراف القارات القديمة وجدوه يعني ما يمكن ينعم ما يمكن ينطبق الا على مكة والقارات الجديدة ايضا بعدها عن

مكة بنفس العملية قال لهم ذكروا عدد من الحقيقة الحقائق التي تدل على ان مكة فعلا هي ام للقرى كلها في الارض - 00:12:08

وانها مركز الدائرة من ناحية الارض اي نعم بين انهار البشائر والعظام لقوله لتنذر ام القرى ومن حولها ان آا الداعية او الرسول يبعث

في آا اكثر المدن تأثيرا على من حولها. لان الاثر يذهب. يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في مكة - 00:12:28

كانت العرب كلها تأتي الى مكة. طبعا صح. فالرسالة التي ستكون فيها او الدعوة التي ستنتقل منها ستصل الى هؤلاء العرب قطعاً

نعم. لان هم في كل سنة يفد من كل قبيلة وفد ليحجوا بيت الله الحرام. صحيح - 00:13:06

فهذا يدل على ان الداعي ينبغي له اذا قصد في دعوته انتشارا وظهورا وابلاغا ان يذهب الى المكان الذي يوصل فيه الرسالة بايسر

الطرق. نعم. طبعا وهذا يستتبع ان الدعاة عليهم ان يسلكوا جميع - 00:13:22

السبل ويتخذوا جميع الوسائل التي توصل رسالة الى المدعوين. ولذلك رحب موسى عليه الصلاة والسلام بالاجتماع يوم الزينة. قال

موعدكم كن يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى. نعم. لماذا اختار يوم الزينة؟ حتى اجتمع الناس. حتى يجتمع الناس. وصاحب

الاخود الفتى لما قال - 00:13:41

اجمع الناس في صعيد واحد ثم خذ سهما من كنانتي ثم قل بسم الله ربي هذا الغلام فانك قاتلي فقال اجمع الناس. نعم. والنبي صلى

الله عليه وسلم كان يذهب الى جامع الناس. اي مجامع الناس كسوق عكاظ ومجنة وذا المجاز - 00:14:01

من اجل ان يبلغ الناس دعوة الله عز وجل. فاستعمال وسائل الاعلام ايا كانت الوسائل الرسمية او الوسائل الخاصة كوسائل التواصل

الاجتماعي. تبليغ النساء الناس اه رسالة الله عز وجل يعتبر اه - 00:14:18

خذ من هذا المعنى في هذه الاية. سبحان الله وهذا ايضا وارد حتى في العلماء وتأثير العلماء تلاحظ انه عندما يكون العالم في

حاضرة في عاصمة الدولة او في عاصمة - 00:14:33

آآ البلد يكون اوسع ممن يكون يعيش في مدن الصغيرة والاطراف. مم صحيح. وحتى قديما في اذكر في آآ قوله تعالى آآ لا

يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. هم. فذكر آآ ابو بكر - [00:14:46](#)

عربي اذا كان قصة احد العلماء آآ انه استقر هو من المرارة والمراغة مدينة صغيرة في افغانستان. هم رحل الى بغداد وطلب العلم

وبقي فيها خمس سنوات حتى يعني رأى انه قد استوفى من طلب العلم - [00:15:06](#)

ثم استأجر من يحمل متاعه وخرج من بغداد متجه الى بلاده. هم. فلما وقف على يعني من يبيع الفاكهة في اطراف بغداد قد يريد آآ

ان يشتري شيء من الفاكهة - [00:15:24](#)

فاذا الفامي كما سماه الفامي الذي يبيع الفاكهة. هم. يقول لصاحبه لم ازل مشغولا منذ سمعت الشيخ البارحة يقول ان ابن عباس يرى

جواز الاستثناء في اليمين ولو بعد سنة - [00:15:37](#)

لو كان هذا صحيحا لما قال الله لعبد ايووب فاضرب فخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحلم لا تحلف نعم لان ما دام يعني يستطيع ان

يستثني ويقول ان شاء الله ولو بعد سنة فلن يحزن - [00:15:52](#)

هم. قال فقال هذا ابو الفضل المراغي هذا الرجل العالم فقال قلت سبحان الله بلد الفاميون فيها بهذه المثابة يقول هذولا اللي يبيعون

الفاكهة شوفوا يتناقشون في مسائل العلم ومسائل دقيقة. اتركها وارجع الى المراغة. عجيب. قال فلحق - [00:16:05](#)

هذا الذي قد اكرى اه يعني اه منه ان ينقل عفشه قال حلله من الكراء اعطاه الكراء ورجع واستقر ببغداد حتى مات. عجيب. اي نعم.

لانه لا يخرج من هذه الحقيقة والمدينة يتركها هذه الحاضرة وهذه المدينة ويذهب الى منطقة نائية لا يستفيد فيها ولا يستطيع

صحيح فذلك الانبياء عليهم - [00:16:25](#)

والصلاة والسلام بعثوا بعواصم البلدان. نعم. نعم قال هنا لتنذر ام القرى يعني العاصمة. هم. عاصمة المدن اللي حولها. المدينة

الرئيسية شوف محمد الامين الشنقيطي رحمه الله جاء من بلاد شنقيط - [00:16:47](#)

لكن ما حصل له من الحظوة والشهرة والاثار والتأثير الا بعد ما جاء الى المدينة. مكة والمدينة ويعني حواضر العلم العظمى التي يقد

الناس اليها من كل صقعة المسجد النبوي. نعم. ختم القرآن قرابة يمكن اربع مرات تفسيراً - [00:17:02](#)

فانظر كان ولا زال في شنقيط من العلماء من تضرب اليهم اكباد الابل. ويضرب بهم المثل في الحفظ والرعاية والنظر. صحيح. لكن لم

يحصل لهم مثل ما حصل لهذا الامام الكبير - [00:17:23](#)

اه رحمة الله على الجميع. بالمكان بسبب المكان. بسبب المكان. وقول ام القرى يعني قيل انه من اسباب تسميتها بام

القرى لان فيها اول بيت وضع للناس. مم. فيكون الناس ايش؟ اي نعم. يأتون اليها. فصارت هي ام يعني جامعة لهم. جميل. وهي كذلك

سبحان الله. نعم - [00:17:39](#)

الان لاحظ الان اي يعني مشروع او يقام في مكة خاصة من المشروعات الاسلامية والعلمية كيف يكون له من الانتشار يأتيك كل من

يأتي الى الحرم يزور هذا المشروع ويراه وينقله وينقل التجربة. صحيح. بخلاف اي مشروع في مدينة اخرى بعيد عن هؤلاء الناس

الذين يأتون - [00:17:59](#)

وقد تنبه لهذا بعض الفضلاء فصاروا اذا وفد الى مكة بعض آآ الدعاة الناشطين في العمل الاسلامي يذهبون بهم في جولة حول

المشروعات الناجحة في مكة وجدة من اجل ان يأخذوا التجربة وينقلوها - [00:18:19](#)

وقد رأيت واحد من هؤلاء الدعاة اه حصلت له هذه الجولة هي جولة موفقة الحقيقة ومرتبة ترتيبا بالغا. هم. يعني معروفة ما هي

المؤسسات الخيرية والمستشفيات و الاعمال الناجحة الموجودة في البلد بفضل الله سبحانه وتعالى وهي كثيرة - [00:18:42](#)

يقول لي هذا الاخ بعد ما انتهت الجولة جاء الي في الرياض هنا فقال لي والله استفدنا في هذه الرحلة فائدة لا تقدر بثمن. رأينا اعمال

ناجحة وكل مؤسسة من هذه المؤسسات مناسبة تشرح لهم بالتفصيل الممل. نعم. اهدافها ورؤيتها ورسالتها وكيف وصلت لهذا -

[00:19:00](#)

النجاح والتميز في هذا الجانب الذي تميزت فيه فانا زرت هذا الاخ بعد سنتين من هذه الرحلة وكنت زرتة قبل. ايوة. في بلده. وهو

من اندونيسيا فرأيت عملا لم ارى من قبل حقيقة احدا فعله. استفاد من التنظيم والترتيب يعني الية العمل - 00:19:22
وتوزيعه والحقيقة دقة وتجويد شيء عجيب. كان من اثار تلك الرحلة. وهذه بشرى الحقيقة اسوقها هؤلاء. وايضا اؤكد على انه يجب
ان يكون عندنا مشاريع ناجحة ومميزة تضعها في هاتين المدينتين العظيمتين ليختفي المسلمون اثارهما. بل وايضا من العلماء ما الذي
يمنع ان نستقطب - 00:19:45

علماء العالم الاسلامي المؤثرين لنستضيفهم في الحرمين ونجعل لهم دروس ويكون لهم تأثير لينتفع الناس بهم ويكون سبب قوله
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. هذا انتقال الى صنف اخر. نعم. من الصنف الاول مكذبين. المكذبين. مم. وهذا الصنف الثاني اللي
هما اهل الايمان. يعني من كان يؤمن بقيام الساعة هم اهل - 00:20:12

الايمان لان الكفار لا يؤمنون. اي نعم. لا يؤمنون بالساعة. قال وهم على صلاتهم يحافظون يؤمنون به يعني بالقرآن. يؤمنون بالقرآن.
نعم. لانه الحديث عن القرآن. اه ثم قال وهم على صلاتهم يحافظون فاشار الى - 00:20:41

اهم الاعمال البدنية التي يقوم بها الانسان وهي الصلاة الصلاة. هم. يعني قرنها بالايمان بالقرآن اي نعم. يؤمنون ويحافظون هنا في
قوله والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون - 00:20:56

الايمان بالآخرة والامام القرآن يكون مرة واحدة وينتهي يعني امن انتهى. نعم لكن المحافظة على الصلاة هذه يلزم منها ماذا؟ استمرار
استمرار والدوام ايه والدوام ولهذا الفعل المضارع الفعل المضارع - 00:21:13

قريئة السياق هي التي تدل على المراد منها هل المراد منه مجرد الحدوث فقط او مراد منه الحدوث والتجدد او المراد منه هو
استحضار الحال فقط. مم. يعني له اكثر من من يعني من مقصد. ايه. اي نعم اكثر من مقصد. والذي يحدده السياق. السياق -

00:21:32

نعم. هنا بدأ طبعا بالايمان اللي هو عمل قلبي. نعم. ثم ثنى بالعمل مما يدل على ان العمل القلبي يسبق العمل البدني صحيح وانه
متقدم عليه ومؤسس له. نعم وانه اثر العمل اي نعم. القلبي وهو الايمان - 00:21:53

وايضا لاحظوا كيف قرن بين عمل القلب وعمل الجوارح ليبين ان الدين قسمة ما يصلح فيه احد احد الجانبين يعني مكتفيا عن الآخر
او مستغنيا به عن الآخر واحد يقول لك انا التقوى ها هنا - 00:22:11

قوم صلي قال التقوى ها هنا طيب اه انتهى عن ما حرم الله قال التقوى ها هنا فهو يحتج بان عنده تقوى لله عز وجل لكن لا يظهر
اثرها على بدنه. هم. ولا على جوارحه. نقول لا. هذا ليس في الاسلام. الاسلام كتلة - 00:22:30

كاملة مكونة من اعمال قلبية ومن الفاظ ومن اعمال في الجوارح تظهر. اذا لم يظهر اثر ذلك العمل القلبي على جوارحك فان فاننا لا
نصدقك الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. نعم. فهذه الدعوة التي تذكرها لا تمت الى

الدين بصلة فلا بد من اجتماعهما - 00:22:47

وهذا من يعني من يفعل ذلك هو ممن قال الله فيهم الذين جعلوا القرآن عظيما. نعم. يجزئون يأخذ الجزء الذي يناسبه ويترك الجزء
الذي انه يؤخذ كلا واحدا. نعم. نعم. الاستدلال حتى بالدلة قد يكون الدليل يعني مثلا التقوى ها هنا كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم. هم. قال التقوى ها هنا وشار الى - 00:23:11

صح؟ نعم. فكلامه صحيح هذا لكنه ترك تركنا اخر مهما وهو العمى العمل الاستمرار عليه بين انهار البشائر والعظام في قوله هم
على صلاتهم يحافظون فيها الدلالة على امر عظيم جدا يقصر فيه اكثر المسلمين - 00:23:31

وهو كون الانسان لا يحافظ على الصلاة يصلي لكن لا يحافظ العبرة في امر الصلاة باقامتها والمحافظة عليها والا كونك تصلي تقول انا
الحمد لله مثلا الجمعة ما اخليها طيب والصلوات الخمس التي افترضها الله على عباده؟ كيف حالك معها - 00:24:01

قال والله اصلي واخلي ولا اجمع الصلاتين مثلا وان لم يكن لا من حقي ان اجمع بينهما نقول انت لم تحافظ على الصلاة لان المحافظة
تقتضي ان تؤدي هذه الصلاة كما امر الله سبحانه وتعالى. في وقتها. وبالصفة التي اه جاءت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:24:22

فاذا لم يحافظ الانسان فهو ليس من اهل هذه الخصلة. يعني كانه لم يعمل. مثل لو قلنا انسان يصوم اليوم من رمضان الا الظهر يعني دقيقتين يأكل او يشرب شيئا - [00:24:43](#)

تقول ما صمت. اي نعم. لانك بهذه الطريقة يعني خربت الصيام فكذلك لو انك صليت الصلوات كلها وتركت صلاة او تركت اكثر من صلاة وداومت على ذلك ليس على وجه العذر - [00:24:58](#)

وانما على وجه الكسل والتهاون وعدم المبالاة الان بعض المسلمين مع الاسف تجده ينام في الليل ويضع المنبه على الساعة السابعة مثلا. نعم. على العمل يترك الصلاة نسأل الله العافية والسلامة. ليست - [00:25:11](#)

ايه فهل هذا داخل في قوله وهم على صلاتهم يحافظون؟ لا شك لا يدخل في ذلك. لاحظ سبحانه الله في القرآن عندما جاء ذكر الصلاة قال يحافظون الذين هم على صلاتهم نعم. وقال كلها يعني افعال تدل على آآ يعني الاستمرار في المحافظة والاقامة والمداومة - [00:25:26](#)

حتى وان ليست مجرد حركة اليقين. نعم وجاءت ايضا في صفة اخرى يعني هي تبع لما قبلها. اللي هي صفة الجماعة للدلالة على الانسان ايه ينبغي له ان يسعى الى تحقيق - [00:25:46](#)

اجتماع المسلمين على المحافظة عليها وانه ليس مرادا يؤدي الانسان مثل هذه العبادات اه بنفسه ويدع من حوله بل ينبغي للمسلم اذا مثلا كان في حي وليس فيه مسجد ان يقيم المسجد حتى يجتمع المسلمون على الصلاة فيه. ما لا واذا مررت هنا فهو واجب صح. واذا مررت ايضا بقوم قد - [00:26:00](#)

نسوا الصلاة او تهاونوا فيها يجب عليك ان تأمرهم بذلك وهذا واجب علي وعليك وليس على اه جهة او دائرة معينة سم اي نعم وهذا النقطة يا دكتور ايضا هي من القضايا التي فعلا تحتاج كثيرا الى استمرار - [00:26:20](#)

الامر بالمعروف ما يتعلق بها تتكرر يومين خمس مرات بخلاف بقية اركان الاسلام. هم. لكن الصلاة يعني كل فريضة وفي كل حي. فالحاجة مستمرة الى الامر بالمعروف فيما يتعلق واقامتها تربية الابناء تربية البنات الطلاب الموظفين الحاجة اليها مستمرة. صحيح. اعجبني الكتاب - [00:26:34](#)

الاستاذ او الدكتور احمد بسام السعي عنوانه ادارة الصلاة ويقول نحن نقيم شركات ومؤسسات لقضايا ليست في اهمية الصلاة في حياتنا ونحن في حاجة الى ان نقيم مؤسسات لكي تعلم الناس وتحت الناس على ادارة الصلاة. مم. انه كيف تبرمج يوميا يومك اللي فيه خمس مرات - [00:26:58](#)

اه كيف تدير هذه الصلاة؟ كيف تبكر اليها؟ كيف تصلحها بخشوع؟ يا سلام. اذكراها سننها مستحباتها. هذي تحتاج اه ان يكون فيها تخصص. هم. حتى يتعلم الانسان فيها ويستفيد ويتناقلون التجارب والله اعجبني كلامه. والان بفضل الله عز وجل اه في مؤسسة في مكة اسمها - [00:27:21](#)

اه مركز تعظيم الصلاة او مركز تعظيم قدر الصلاة. ايوه. للدكتور السلمي ما ادري تذكرونه ها؟ ابو حمدان مو حمدان واحد اخر الظاهر ايوه فالحاصل انه جزاه الله خير يعني كان مهتم يركز على هذا اي نعم ابراز - [00:27:41](#)

الصلاة واثرها في حياة الرياض كان في مشروع جميل عن اه عن اقامة الصلاة ما ادري هل هي صلاتي نجاتي او كذا؟ اي نعم. كان هذا المشروع اقيم مع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونجح نجاح كبير جدا. نعم. والان اقيم له وقف خاص ومؤسسة خاصة لتستمر - [00:27:59](#)

في هذا العمل لان هذه كما تفضلت يعني من اعظم الاشياء التي ينبغي ان يعتنى بها يوميا. صح. شيء يتكرر في يومك خمس مرات وهو ركن من اركان الاسلام ينبغي ان يكون له عناية خاصة. في قوله على صلاته محافظون ولم يقل يحافظون على صلاتهم. ليس فيها دلالة على ان هذه الصلاة - [00:28:16](#)

يعني انك لم تؤمر بالمحافظة على شيء الا على هذه الصلوات. اي نعم. فيها نوع من التأكيد على اهمية المحافظة كأنك لو اه تركت شيئا اخر غير ذلك آآ لا اغتفر في مقابل حفاظك على الصلاة. ولذلك يؤكد هذا انه اول ما ينظر - [00:28:36](#)

في يوم القيامة من اعمال الانسان الى صلاته فان نجحنا فان صلحت صلح نظر في سائر عمله والا رد سائر عمله فليحرص زي ما تقول متطلب. مو اي نعم. هي متطلب يعني لكل الاعمال الاخرى نعم. سبحان الله. قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا -

[00:28:57](#)

اه هذه الصيغة ومن اظلم طبعاً ورد في القرآن في ومن على اكثر من عمل. نعم. مثل ما اظلم ممن اه اه منع مساجد الله يذكر فيها سمو اسامة اي نعم. هنا قال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:29:22](#)

طبعاً الناظر للوالدة الاولى يقول هنا يقول من اظلم ومن اظلم. نعم. طبعاً العلماء وقفوا عند هذه وقالوا يعني الحل الاول في هذا انها كلها في المرتبة سواء مم. يعني من منع مساجد الله يساوي من افترض الله الكذب. افترض الكذب الى اخره - [00:29:40](#) واخرون قالوا لا ننظر الى الجنس نقول هذا اظلم ما يكون في هذا الجنس. اي نعم. وهذا اظلم ما يكون في موضوع الكذب. اي اظلم المفترين من افترى على الله. من افترى على الله - [00:29:59](#)

واظلم المانعين من منع مساجد وهنا قوله من اظلم ممن افترى الله من ممن افترى على الله كذبا افتراء الكذب على الله يعني متنوع هو مثل ما قال يقول لك اختلق - [00:30:13](#)

الله سبحانه وتعالى ايش؟ مم الكذب ولهذا الكذب على الله ليس كالكذب على غيره. نعم وبعض الناس يظن ان الكذب على الله آ ان يعني ان تقول على الله ان الله قال كذا او فعل كذا لا - [00:30:28](#)

حتى وانت تتكلم في كتابه بدون علم تكون هذا هو يدخل في افتراء الكذب على الله وتحليل الحرام وتحرير الحلال نعم الاذان وكأنها بالمناسبة يا شيخ مساعد مقدمة لما سيأتي الان في السورة - [00:30:45](#)

من ذكر ما وقع فيه المشركون من تحليل ما حرم الله ما حل الله. نعم نعم. اي نعم. ويدخل في هذا الباب. نعم. ولهذا في اية اخرى قال اه اه - [00:31:03](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما بطن. في سورة بغير حق. وان تشركوا به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ماذا هو افتراء الكذب؟ وهذا افتراء الكذب. وفي سورة النحل قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال - [00:31:15](#) وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. لا يفلحون وقال ايضا في سورة الاسراء ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فحذر - [00:31:35](#)

من قفو الانسان ما ليس له به علم ويعني افتراءه على الله عز وجل آ الكذب. ولهذا ولهذا من باب التنبيه ان الحديث عن القرآن او بيان معاني القرآن او الاستنباط من القرآن بغير علم - [00:31:52](#)

قد يدخل الانسان في هذا الباب وهو لا ينتبه ولا يشعر انه افتراء الله الكبير. لماذا؟ هم. لانك ان تدعي ان الله اراد هذا. اي نعم. وتقول بان الله اراد هذا او بان هذا من - [00:32:14](#)

مرادات الله فهذا لا شك انه يحتاج الى علم فلا يجترئ الانسان ان يقول في القرآن وهو ايش؟ غير عالم معنى عالم. اي نعم. وعلى قدر علمه يتكلم والا يقول لا ادري - [00:32:26](#)

ولهذا في مثل هذا تجد بعض السلف يعني خصوصا من التابعين آ من تابعي المدينة والكوفة بالذة كان موضوع القول في التفسير عندهم عظيم ويقال المسروق اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. كيف يصير رواية عن الله؟ لانك تزعم ان الله اراد هذا كأنك تقول - [00:32:43](#)

انا انه بلغني عن الله انه اراد هذا. نعم. فجعل التفسير من هذا الباب. وطبعاً لا شك ان التفسير وما يؤول اليه ايضاً. انك حينما تقول مثلاً في اية من الايات تأتي اية خاصة - [00:33:08](#)

مم. فانت تأتي وتجعلها عامة. نعم يعني هذا من باب دخلت في باب الاستنباطات في استنباطك هذا المبني على عدم فهمك يؤول الى القول على الله بغير علم فكلما كان الانسان بعيداً عن ان يقول في القرآن - [00:33:24](#)

بغير علم كان اسلم لدينه. آ يعني هذه خاتمة مهمة جداً في حديثنا هذا كله وهو ان نحرص على ان نتحرى عندما نتكلم في كتاب الله

عز وجل ان لا نتكلم الا بعلم وخصوصا ولله الحمد الان انتشرت اه الكتب - 00:33:42
وبوسائل العلم بكتاب الله عز وجل ومعرفة معانيه. فحري بالمسلم ان يجعل لكتاب الله وقتا تعلم فيه معاني هذا القرآن لئلا يقول في
القرآن بغير علم اه مشاهدي الكرام اه بهذا يكون انتهى مجلسنا هذا اليوم - 00:34:01
نلقاكم على خير في مجلس قادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله رب الكائنات مسمرات مغدقات محكمة حولها تسكن النفوس
الهائتات. كم سمات روح وانا من حياة بين انهار البشائر والعظام - 00:34:22
القلب فهما وثبات. انه القرآن حيث المعجزة - 00:35:02